

أحلام أردوغان في سورية ستسقط بعد سيطرة الجيش السوري على حلب وإغلاق الحدود مع تركيا

ملفات متنوعة شكّلت محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، كان أبرزها التطورات على الساحة السورية بعد القرار الأميركي الروسي بوقف إطلاق النار في سورية، وتطورات المشهد العراقي بشقيه السياسي والأمني، فالجيش العراقي كما الجيش السوري يخوض كل منهما معارك شرسة مع التنظيمات الإرهابية ويحققان إنجازات هامة، بينما يستعد الجيش العراقي لتحرير الموصل بالتعاون مع قوات الحشد الشعبي، وبعد أن بدأ الجيش السوري وحلفاؤه معركة تحرير مدينة حلب شمال سورية، التي أسقطت أحلام الرئيس التركي رجب أردوغان، بينما السقوط الأكبر سيكون عند إغلاق الحدود السورية التركية.

وفي السياق، قال الخبير في الشؤون الأمنية والسياسية كمال فياض، إن تحرير مدينة كَنْسَبَا والمنطقة المحيطة بها كان عملاً عسكرياً بحد ذاته وأحد التكتيكات القتالية التي استخدمها الجيش السوري والقوات الحليفة، والتي هي من أجمل التكتيكات التي تم استخدامها في العلوم القتالية العسكرية.

وأكد الخبير الأمني هشام الهاشمي وجود إمكانية لدى القوات الأمنية العراقية والقوات المساندة لها على تطهير كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة العصابات الإجرامية من دون مساعدة أية قوات أجنبية، أو ما يسمى بالتحالف الدولي.

بينما عزت النائبة عن ائتلاف دولة القانون هدى سجاد، عدم تمكن رئيس الوزراء حيدر العبادي من تنفيذ الإصلاحات إلى «خضوع» الوزير داخل مجلس الوزراء إلى رئيس كتلته.



فياض لـ«فارس»: معركة تحرير كَنْسَبَا ستدرس في الكليات العسكرية

قال الخبير في الشؤون الأمنية والسياسية كمال فياض، إن تحرير مدينة كَنْسَبَا والمنطقة المحيطة بها كان عملاً عسكرياً بحد ذاته، وأحد التكتيكات القتالية التي استخدمها الجيش السوري والقوات الحليفة، والتي هي من أجمل التكتيكات التي تم استخدامها في العلوم القتالية العسكرية.

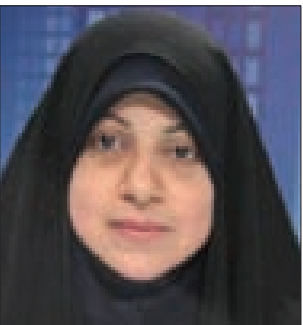
وقال فياض: «إنه قبل أيام من تحرير كَنْسَبَا حصل هجوم وهمي باتجاهها واشتعلت المنطقة بكاملها بالقصف والرميات، ما أعطى انطباعاً للمسلحين أن الهجوم على كَنْسَبَا قد بدأ، وهذا ما يُلْقَى عليه بالعلم العسكري «استطلاع بالنار».

وأضاف: «هنا قامت مجموعات المسلحين بالخروج منها والتمركز في المحيط والتلال، ممّا سمح لقوات الاستطلاع البرّي والجوّي بكشف غالبية مواقع المسلحين ثمّ الإطباق عليهم واستهدافهم من خلال القصف المدفعي والصاروخي المباشر ووصف الطيران، إضافة إلى الهجمات الرائعة التي قامت بها مجموعات صغيرة، كل باتجاه أحد هذه المواقع، وتمت السيطرة على جبل الروس المكوّن من عدة تلال، والذي يكشف كامل المنطقة. وبعدها تمّ الدخول إلى كَنْسَبَا بعد قرار المسلحين منها باتجاه داما والحدود التركية».

واعتبر فياض في ما يخص العدوان التركي السعودي المرتقب، أن «أحلام أردوغان انتهت، والصرخ التركي السعودي الذي تعودنا عليه خلال السنوات الماضية والأشهر القليلة القادمة سوف يكون آخر الصراخ العالي، والنبذة ستخف تدريجياً في حالة دفاع وخوف وقلق من التطورات القادمة التي يفهمها التركي جيداً. وفي السياسة نفهم ويفهم الأتراك جيداً أن روسيا أعلنت الحرب على تركيا من غير الإعلان عن ذلك بصورة رسمية. وفي الفترة الروبية القادمة سوف نسمع صراخ الرّعب الصادر من تركيا عند بدء العمليات الحربية داخل الأراضي التركية، وعلى كامل الشريط الحدودي بين سورية وتركيا».

وتابع أن هناك حرباً حقيقية سوف يدفّق ثمنها الأتراك، وعمليات المجموعات الكردية وغير الكردية باتجاه المواقع التركية لن تتوقف وسوف تشهد نوعاً من الانتفاضات المسلحة داخل المدن والبلدات التركية من اسكندرون (هاتاي)، وصولاً إلى الحدود التركية الإيرانية في ما يُسمّى حرباً أهلية داخل تركيا، وربما يقول البعض إنها توقّعات ولكنها مستحتملة، والأشهر القليلة القادمة سوف تكون شاهدة».

وأضاف فياض: «لم يعد الأتراك قادرين على إدارة اللعبة، وأصبحت الإبرة الآن بيد الروس والقيادة السورية، وهذا ما سيدفع بالأتراك لتقديم التنازلات وخفض سقف المطالب. فاحلام أردوغان سقطت في شمال سورية وحلب، والسقوط الأكبر عند إغلاق الحدود السورية التركية على يد القوات السورية والمجموعات الكردية، ولن يبقى لهم موطئ قدم أو سيطرة على طول تلك الحدود».



سجاد لـ«السومرية نيوز»: عدم تمكّن العبادي من تنفيذ إصلاحاته سببه خضوع الوزير لرئيس كتلته

عزت النائبة عن ائتلاف دولة القانون هدى سجاد، عدم تمكّن رئيس الوزراء حيدر العبادي من تنفيذ الإصلاحات إلى «خضوع» الوزير داخل مجلس الوزراء إلى رئيس كتلته.

وأضافت أنه «لولا التفويض الجزئي الذي حصل عليه العبادي من الكتل السياسية لما استطاع من إقالة الوزراء، و123 منصّباً بين وكيل وزير ومدير عام، وتقليص رواتب الدرجات العليا»، موضحة أن «سبب ما وصلت إليه العملية السياسية هو غياب التخطيط والإستراتيجية الحقيقية».

وبيّنت أن «على قادة الكتل السياسية مراجعة ملفاتها ووزرائها وأموالها من أين حصلت عليها»، منتقدة «غياب السلطة الرقابية البرلمانية عن تبذّر الثروات، والفساد في العراق».



الهاشمي لـ«الاتجاه»: الحشد الشعبي يمتلك كل مقومات القوة الضاربة لحسم أي معركة

أكد الخبير الأمني هشام الهاشمي وجود إمكانية لدى القوات الأمنية العراقية والقوات المساندة لها من الحشد الشعبي والفصائل الإسلامية على تطهير كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة العصابات الإجرامية من دون مساعدة أية قوات أجنبية، أو ما يسمى بالتحالف الدولي.

واعتبر الهاشمي قال «إن الجيش العراقي بات يمتلك الخبرة الكافية التي تؤمّله لخوض المعارك من دون التعويل على قوات خارجية، فضلاً عن تعدد صنفه وتشكيلاته العسكرية من ناحية العدة والعدد، مشيراً إلى أن «جهاز مكافحة الإرهاب أصبح يمتلك فرقتين هما الذهبية الأولى والثانية، واللذان تمتلكان جهداً هندسياً متمرساً استطاع إثبات كفاءته وتأثيره في ميادين القتال».

وأضاف أن «الحشد الشعبي أيضاً بات يمتلك كل مقومات القوة الضاربة التي تستطيع حسم أي معركة لصالحها بعد أن جهّز بالسلاح النوعي والكمّي المطلوب من قبل وزارة الدفاع العراقية، خصوصاً بعد أن أثبت قوته وشجاعته في المعارك السابقة مع عناصر «داعش» الإجرامية»، مستشهداً بالمعارك التي خاضها الحشد وفصائل المقاومة الإسلامية في بييجي وجرف النصر وأمّري، ومناطق أخرى.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

OTV «أوت تي في»

أيّ أعظم سيّاتى بعد؟ منذ خمسة أيام، وإثر سحب السعودية هباتها للجيش اللبناني، بشر وزير حريّ بآن الآتي أعظم. اليوم (أمس)، طالبت الرياض مواطنيها بعدم السفر إلى لبنان، ومغادرته في حال وجودهم فيه، في موقف سارعت الإمارات إلى التزامه... وجزءاً الإجراء الخليجي الجديد، يبدو أن المسار مستمر على رغم جلسة مجلس الوزراء وبياناتها، ليبقى الاستثمار للموقف مستمراً في بيروت عبر عرضة العريضة الحزبية التضامنية من جهة، وحملة التشويه والتحريض من جهة ثانية، وسط تصويب ممنهج على وزير الخارجية، ما دفع بتكتل التغيير والإصلاح للأسف لسوء استغلال الموقف والتحريف، داعياً إلى عدم المزايدة بالحرص على العلاقات مع السعودية ودول الخليج. وعليه، يبقى السؤال: إلى أين؟ ربما إلى 2 آذار، وربما تكون معركة الانقلاب على الشعب والميثاق عبر استدراج الخارج واستدعاء الأشقاء لبناء الوطن... ولكن، بعد 2 آذار ستأتي الخيبة والصدمة، ويعود الهدوء. إلا أنّ جبهة التصعيد هذه لا تبدو الوحيدة على الساحة، فداخل البيت الحريري جبهة أخرى... أشرف ريفي حاول توريث نهاد المشنوق بتنسيق الاستقالة، فسقط وزير العدل السابق مذكرة ضبط سياسية بحق زميله بتهمة الخيانة، قبل أن يكشف المشنوق محاضر داخلية المستقبل، غامزاً من قناة زميله الطرابلسي، عبر تجديد التزامه قرار قيادة التيار الذي يمثّله في الحكومة.

المستقبل «الجديد»

من إعلان السّرايا تضرّعاً لاستسقاء ودّ جافته السياسية.. إلى عريضة وادي أبو جميل تجديداً للبيعة.. إلى أداء مناسك الوفاء في يوم الغفران الطويل في مبنى السفارة، كلها خطوات لم تقطع الدرب أمام دقّ نواقيس التحذير. المملكة أصدرت قراراً آخر طلبت بموجبه إلى جميع مواطنيها عدم السفر إلى لبنان حرصاً على سلامتهم، وطلبت أيضاً إلى مواطنيها الزائرين والمقيمين المغادرة، وعدم البقاء إلا للضرورة القصوى. الإمارات حذت حذو المملكة، وأعلنت نيّتها خفض التمثيل الدبلوماسي، ومن يدري قد ينسحب الأمر على كل دول مجلس التعاون الخليجي . القرار السعودي سوف يضطر الرئيس سعد الحريري إلى التزام تطبيقه فوراً بوصفه يحمل كل هذه الصفات، فهو المواطن السعودي والزائر غير المقيم، وليس لديه هنا من أي ضرورة قصوى تدفعه إلى البقاء... لا سيّما أنّ حماسته لانتخاب الرئيس سُنّقتها المعادلات السياسية القائمة. قد يكون التحذير أولى البوادر التي بشر بأنّيتها الأعظم وزير الداخلية نهاد المشنوق، لكن ما هو متروك للقدر كان قضاؤه في بيت زعيم المستقبل في الرياض، وهناك طرحت الاستقالة من الحكومة والخروج من الحوار في اجتماع خماسي ضمّ إلى الحريري ريفي وفتفت والسنيورة والمشنوق، وأوضح المشنوق أنّه كانت توجيهات الحريري ألا نقوم بأي خطوة تُخرج رئيس مجلس النّواب نبيه بري ورئيس اللقاء الوطني الديمقراطي وليد جنبلاط، ولاحقاً طلب الحريري تأجيل هذه الخطوات، وترك للحريري خيار نشر وقائع الاجتماع باعتبار كُنّا في منزله. المشنوق الذي راودته الاستقالة عن نفسه غدر بريفي الذي رماها في لحظة تخلي الحريري عنه.. تماماً كما فعل ميلاد كفوري بميشال سماحة، وفي يوم محاكمة لم يسعفه عذره الطّبي في التغيّب عنها، قال سماحة إنّ كفوري الذكي.. استهدفتني.. استدرجني.. حرّضني فأوقعتني. كفوري الذي تتلمذ على يدي ريفي هائم في بلاد اللّجوء الواسعة، فيما ريفي المستقل من عدل أساسه الملك سيُضرب نفسه «رئيساً» على نواة تكتل سياسي وشعبي بدأت بوادره بالظهور شمالاً، وأمواجه تعلق شيئاً فشيئاً عند رصيف المينا المفتوح على متوسط تحرق «إسرائيل» أمياله البحرية، وما بين محاور البر وموج البحر حكاية لها تتمتة.. وكل شي بوقتو حلو».

الوزراء تأتي كتعبير عن عدم رضى السعودية عمّا صدر، ما يعني أنّ إجراءات إضافية قد تتخذ في الأيام المقبلة.

في الانتظار، انفجرت بين وزيرى «المستقبل» أشرف ريفي ونهاد المشنوق، على خلفية ما كشفه ريفي من على منبر السفارة السعودية من أنّ الاتفاق كان يقضي بأن يستقيل الوزير المشنوق معاً، ولكن المشنوق أخل، وهذا ما استدعى ردّاً وليس نفيًا من الوزير نهاد المشنوق.

هذا ما يتكلّم به السياسيون، أمّا ما يقضّ مضاجع المواطنين، فالنبايات التي لا يجرؤ أحد على مقاربتها.

«أن بي أن»

تصعيد إعلامي تقابله الواقعية السياسية اللبنانية، لا استقرار يُفرض داخلياً من دون توافق أمثته الاتصالات بين القوى، وظهورته في البيان الحكومي أمس (أول أمس)، وبانتظار تحديد موعد جولات الوفد اللبناني في الخليج، كانت تُسجّل زيارات التضامن مع السعودية إلى سفارة المملكة في بيروت، لكن الرياض طلبت من المواطنين السعوديين عدم السفر إلى لبنان حرصاً على سلامتهم كما جاء في بيان وزارة الخارجية، طالبة أيضاً من المتواجدين في لبنان المغادرة وعدم البقاء إلا للضرورة، وعلى خُليّ السعودية رفعت الإمارات حالة التحذير من السفر إلى لبنان، وتخفيض أفراد البعثة الدبلوماسية في بيروت.

الحكومة اللبنانية باقية، هذا ما قاله الرئيس نبيه بري من بروكسل، لقاءات رئيس المجلس تنوّعت، ومحاضراته تعددت أمام النّواب البرلمانيين حاملاً معه ثوابت تبدأ من حرص اللبنانيين على وحدتهم ورفض التوطين للنازحين والألاجئين وتأييد الحل السياسي لسورية، جازماً بأن لا حوار مع الإرهابيين.

زيارة الرئيس برّي إلى بروكسل مستمرة في نشاط حافل مع البرلمانيين البلجيكي والأوروبي، فيما كان الوفد اللبناني في واشنطن يُجري لقاءات دسمة مع أعضاء الكونغرس والبنّاغون ووزارة الخزينة الأميركية، وبحسب معلومات لـ«أن بي أن»، فإنّ الوفد اللبناني لمس حرص الأميركيين على الاستقرار السياسي والأمني في لبنان، الوفد سمع كلاماً إيجابياً مفاده أنّ واشنطن لا تريد استهداف ولا إريك لبنان، ولا القطّاع المصري في فيه باي عقوبات طالما أنّ اللبنانيين أقرّوا التشريعات اللازمة في مجلس النّواب.

«أم تي في»

يبدو أنّ مجلس الوزراء أمس (أول أمس)، أخطأ العنوان، فبدلاً من أن يصوغ بيانه التوضيحي الموجّه إلى السعودية بحبر سيادي، فقد صاغه بحسب المطلعين على كواليس الدبلوماسية في المملكة بحبر حزب الله وبغفراته، فكان أن وصلت الرسالة إلى طهران. هذا باختصار ما استنتجته كل من سمع السفير السعودي في بيروت رغم تحفظه ولياقته، وهذا ما ظهر جلياً في مواصلة الرياض إجراءاتها التصعيدية ومنعها رعاياها من السفر إلى لبنان ومعها الإمارات، فيما لُوّحت دول مجلس التعاون الخليجي بالإجراء ذاته.

ولا تتوقّف الأمور عند هذا الحدّ، إذ يبدو أنّ هناك دفتر شروط غير سهل يتعيّن على الرئيس سلام التقيد به قبل استقباله في المملكة، وعند الاحتفاء وراه تركيبة لبنان الهشّة للتخلص، يبري في المملكة من يقول ولماذا يستسهل لبنان إغضاب السعودية ويتحاشى دائماً إغضاب إيران؟

ممّا تقدم، يتضح أنّ زمن تفهّم الخصوصية اللبنانية قد ولّى، وعلى اللبنانيين الخروج من الرّمادية إلى الألوان الفاقعة، ولكن بأيّ ثمن؟ وإذا كان الحياد الحقيقي هو الدواء من يُقنع حزب الله؟

تلزيون لبنان

لم يعط بيان مجلس الوزراء حول الإجماع العربي مفعوله السياسي الخليجي بعد، ويبدو أنّ الدبلوماسية السعودية لم تنجز بعد تحليلها لمضمون البيان أو أنها لم تتخذ بعد المواقف النابذة من المراجعة الشاملة لأجراء التي عكّرت صفو العلاقات مع لبنان.

وقد توقّفت المحافل السياسية والدبلوماسية عند القرار السعودي الجديد بمنع السفر إلى لبنان بدعوة الرعايا المقيمين فيه إلى المغادرة، وترافق ذلك مع قرار إماراتي يمنع أيضاً السفر إلى لبنان ويقصّ عدد أفراد البعثة الدبلوماسية فيه.

وماذا بعد؟

سياسياً، يبدو الأمر بحاجة إلى ضمانات لبنانية تُقدّم للسعودية والخليج بالتزام الإجماع العربي في المواقف في المؤتمرات، ويمكن أن تكون بتكليف وزير موقوف بالتعبير عن الموقف اللبناني في تلك المؤتمرات، وهذا إجراء يتخذ مجلس الوزراء.

سياسياً أيضاً، رئيس مجلس الوزراء تمام سلام كثّف اتصالاته الخليجية تمهيداً للجولة يقوم بها على الرياض وعواصم دول الخليج، وهو ينتظر إشارات من حكومات هذه الدول للتحرك شعبياً، تقاطرت الشخصيات والوفود اليوم (أمس)، إلى مقر السفارة السعودية للتعبير عن عمق العلاقة الأخوية بين لبنان والمملكة. وقال السفير على عواض عسيري، إنّ مواقف البعض التي تحاول النيل من السعودية أمر لم نعرفه في تاريخ العلاقة مع لبنان.

«المنار»

سريعاً ردت «مملكة الخير» على «جوقة الشرف» اللبنانية وثيقة الوفاء للسعودية. وقبل أن تغادر عبارات الاستجداء المنابر والشاشات، منعت المملكة رعاياها من زيارة لبنان، وطلبت من المتواجدين المغادرة حفاظاً على سلامتهم.. مخيّبة من أمل حتى الآن إعطاء ولو فرصة أخيرة لتعيد الاعتبار، وربما عليه كمواطن صالح الاكتفاء بالتواقيع والالتزام بالتعاليم، والعودة على وجه السرعة.

عبّرت السعودية عن «حبّتها» للبنان وتجنّبها الإمارات، وعلينا انتظار جيوتي والسودان.

لربما تكثّر لفظ العروبة على السنة أدعيائها، ما أهلها لدخول موسوعة غينيس لمفردة سياسية حققت أرقاماً قياسية في استخدامها خلال يومين، لكنّ يبدو أنّ العروبة باتت تحتاج بشكل طارئٍ ومُلحّ إلى إعادة تعريفها مجدداً.

نحن نفهم العروبة الحقّة في الوقوف إلى جانب فلسطين وشعبها وقضيتها، كما نفهمها بدعم سورية وصمودها، وليس بالتأمّر عليها، والانخراط في حرب إسقاطها من معادلة القوة في وجه العدو الصهيوني.

فكفى أدعياء العروبة ذلاً عند أعتاب نسختها المزوّرة، التي لم تجلب لهم حتى الآن إلاّ المزيد من الذل والهوان.

والأمل أن يكتفي هؤلاء بذلهم الشخصي، وينكفوا عن محاولة تعميمه ليصبح ذلاً وطنياً، في بلد يذل أهله وأبناؤه الكثير من التضحيات في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال، التي لا يمكن أن تُستبدل بهبات ولا مكرمات.

«أل بي سي»

إلى أين تستصل إجراءات دول مجلس التعاون الخليجي في حق لبنان، وما هو السقف الذي ستبلغه من إقفال فروع البنك الأهلي السعودي إلى إلغاء هبة المليارات. واليوم (أمس)، تحذير المواطنين من السفر إلى لبنان، فيما الإمارات تقدّمت أكثر فتمنعت رعاياها من السفر إلى لبنان، والسؤال: غداً ماذا؟

إجراءات اليوم (أمس)، التي جاءت بعد أقل من 24 ساعة على البيان الملتبس لمجلس